

¹هَذَا أَرْسِلُ مَلَائِكِي قَبْلِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي يَغْتَنِّهِ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّئُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَائِكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسَرُّونَ بِهِ. هَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ²وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ، وَمَنْ يَنْبُتُ عِنْدَ طُهُورِهِ. لِأَنَّهُ مِثْلُ تَارِ الْمُمَحَّصِ، وَمِثْلُ أَسْنَانِ الْقَصَّارِ. ³فَيَجْلِسُ مُمَحَّصاً وَمُتَقَبِّاً لِلْفِصَّةِ. فَيُنْقِي بَنِي لَأَوِي وَبُصْقِيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً يَالِيزَ. ⁴فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُودَا وَأَوْرُسَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ. ⁵وَأَقْرَبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِداً سَرِيعاً عَلَى السَّخَرَةِ، وَعَلَى الْقَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُوراً وَعَلَى السَّالِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ، الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ، وَمَنْ يَصُدُّ الْعَرِيبَ وَلَا يَحْسَنِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁶لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ قَانْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَقْنُوا. ⁷مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ جَدْتُمْ عَنْ قَرَائِصِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ازْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ، بِمَاذَا تَرْجِعُ. ⁸أَبْسَلُبُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ. فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ، بِمَ سَلَبْنَاكَ. فِي الْعُشُورِ وَالْقَدِيمَةِ. ⁹قَدْ لَعْنْتُمْ لَعْناً وَإِبَائِي أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا. ¹⁰هَانُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْحَزَةِ لِيَكُونَ فِي بَنِي طَعَامٍ، وَجَزْئُونِي بِهِذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهَ حَتَّى لَا تُوسِعَ. ¹¹وَأَنْتَهُزُ مِنْ أَجْلِكُمْ الْإِكِلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ تَمَرُ الْأَرْضِ، وَلَا يُعْقِرُ لَكُمْ الْكَزْمُ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹²وَيَطْوِيكُمْ كُلُّ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسَرَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹³أَقُولُكُمْ اسْتَدْتُ عَلَى قَالَ الرَّبِّ. وَقُلْتُمْ، مَاذَا فُلْنَا عَلَيْكَ. ¹⁴فُلْتُمْ، عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَتْنَا حَفِطْنَا سَعَائِرَهُ، وَأَتْنَا سَلَكْنَا بِالْخُرْنِ قُدَّامَ رَبِّ الْجُنُودِ. ¹⁵وَالآنَ تَحْنُ مُطَوَّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضاً قَاعِلُوا الشَّرِّ يَبْتُونَ. بَلْ جَزَبُوا اللَّهَ وَجَحُوا. ¹⁶جَيِّدٌ كَلِمَ مُنَعُو الرَّبِّ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْعَى وَسَمِعَ، وَكُتِبَ أَمَامَهُ سِفْرٌ تَذَكُّرَةٍ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ. ¹⁷وَيَكُونُونَ لِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَحْدُمُهُ. ¹⁸فَتَعُودُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصَّادِقِ وَالسَّارِبِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.

¹هَذَا أَرْسِلُ مَلَائِكِي قَبْلِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي يَغْتَنِّهِ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّئُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَائِكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسَرُّونَ بِهِ. هَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ²وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ، وَمَنْ يَنْبُتُ عِنْدَ طُهُورِهِ. لِأَنَّهُ مِثْلُ تَارِ الْمُمَحَّصِ، وَمِثْلُ أَسْنَانِ الْقَصَّارِ. ³فَيَجْلِسُ مُمَحَّصاً وَمُتَقَبِّاً لِلْفِصَّةِ. فَيُنْقِي بَنِي لَأَوِي وَبُصْقِيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً يَالِيزَ. ⁴فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُودَا وَأَوْرُسَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ. ⁵وَأَقْرَبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِداً سَرِيعاً عَلَى السَّخَرَةِ، وَعَلَى الْقَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُوراً وَعَلَى السَّالِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ، الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ، وَمَنْ يَصُدُّ الْعَرِيبَ وَلَا يَحْسَنِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁶لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ قَانْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَقْنُوا. ⁷مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ جَدْتُمْ عَنْ قَرَائِصِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ازْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ، بِمَاذَا تَرْجِعُ. ⁸أَبْسَلُبُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ. فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ، بِمَ سَلَبْنَاكَ. فِي الْعُشُورِ وَالْقَدِيمَةِ. ⁹قَدْ لَعْنْتُمْ لَعْناً وَإِبَائِي أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا. ¹⁰هَانُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْحَزَةِ لِيَكُونَ فِي بَنِي طَعَامٍ، وَجَزْئُونِي بِهِذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهَ حَتَّى لَا تُوسِعَ. ¹¹وَأَنْتَهُزُ مِنْ أَجْلِكُمْ الْإِكِلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ تَمَرُ الْأَرْضِ، وَلَا يُعْقِرُ لَكُمْ الْكَزْمُ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹²وَيَطْوِيكُمْ كُلُّ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسَرَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹³أَقُولُكُمْ اسْتَدْتُ عَلَى قَالَ الرَّبِّ. وَقُلْتُمْ، مَاذَا فُلْنَا عَلَيْكَ. ¹⁴فُلْتُمْ، عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَتْنَا حَفِطْنَا سَعَائِرَهُ، وَأَتْنَا سَلَكْنَا بِالْخُرْنِ قُدَّامَ رَبِّ الْجُنُودِ. ¹⁵وَالآنَ تَحْنُ مُطَوَّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضاً قَاعِلُوا الشَّرِّ يَبْتُونَ. بَلْ جَزَبُوا اللَّهَ وَجَحُوا. ¹⁶جَيِّدٌ كَلِمَ مُنَعُو الرَّبِّ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْعَى وَسَمِعَ، وَكُتِبَ أَمَامَهُ سِفْرٌ تَذَكُّرَةٍ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ. ¹⁷وَيَكُونُونَ لِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَحْدُمُهُ. ¹⁸فَتَعُودُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصَّادِقِ وَالسَّارِبِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.